

المحاضرة الأولى - نحو

أقسام الكلام

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كأستقم واسمٌ وفعلٌ ثم حرفُ الكلم

اللغة: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

١- اللفظ: هو الصوت المشتمل على حروف الهجاء سواء دلّ على معنى نحو زيد أم لم يدل نحو: ديز.

٢- القول: هو اللفظ الدال على معنى.

٣- الكلمة: هي قولٌ مفردٌ (باب - كتاب - مدرسة) وقد تطلق الكلمة ويراد بها جملة، نحو: كلمة الشهادة، البسملة، وقد تطلق ويراد بها نص نحو: ألقى مدير المدرسة كلمة.

٤- المفرد: ما لا يدل جزؤه على جزء معناه أو هو ما ليس بجملة ولا بشبه جملة.

٥- الكلم: ما تركيب من ثلاث كلمات أو أكثر نحو (ان زيدا قائم).

٦- الكلام: هو اللفظ المركب المفيد بالوضع نحو (كتاب زيد) فليس بكلمة، لأنه دلّ على جزئين (كتاب) و(زيد) كل منهما دلّ على جزء المعنى الذي يدل عليه المركب.

ومعنى كونه لفظاً: أن يكون صوتاً مشتملاً على بعض حروف الهجاء التي تبدأ بالالف وتنتهي بالياء. ومثاله (احمد)، (يكتب) ومعنى كونه مركباً: ان يكون مؤلفاً من كلمتين أو أكثر نحو محمد مسافر، العلم نافع.

فالكلمة الواحدة لا تسمى كلاماً عند النحاة الا اذا انضم غيرها اليها سواء كان انضمام غيرها إليها حقيقة كالأمثلة السابقة أم تقديرًا كما إذا قال لك قائل من أخوك؟ فنقول: محمد، فهذه الكلمة تعتبر كلاماً لأن التقدير محمد أخي.

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كاستقم واسمٌ وفعلٌ ثم حرفُ الكلم

استقم تُعدُّ كلاماً لأنها جملة متكونة من فعل أمر وفاعل مستتر ومعنى كونه مفيداً: ان يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يبقى السامع ينتظر شيئاً آخر.

١ - علامات الاسم

للاسم علامات تميزه عن الفعل ان وجدت واحدة منها من كلمة أو رأيت أنها تقبلها فاحكم عليها بأنها اسم وهي (الجر، التنوين، والنداء، وال).
← علامات لفظية

١- الجر

٢- التنوين

٣- النداء

٤- (ال) التعريف

١- الجر: الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنهما وهو يشمل:

أ- الجر بحرف الجر (مررتُ بالمدرسة).

ب- الجر بالإضافة (حديقة المدرسة منظمة).

وحروف الجر هي (من- إلى- عن- على- في- ربّ- الباء- الكاف- اللام).

٢- النداء: لا يُنادى إلا الأسماء، فإن وجدت كلمة مناداة أو تقبل النداء فاحكم عليها بأنها اسم نحو قوله تعالى "يا آدم، يا صالح، يا أيها النبي، يا جبال".

٣- (ال) التعريف إذا دخلت (ال) المعرفة على كلمة حكمنا عليها بأنها اسم نحو:

الخيـل والليـل والبيـداء تعرفـني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

أو المدرسة نظيفة.

٤- التنوين: نحو: محمدٌ مجتهدٌ.

المحاضرة الأولى: الأدب

الأدب: هو اللغة التي يعبر فيها الكاتب عن المشاعر والعواطف والأحاسيس.

فهو فنٌ لفظي يتسم بالإبداع والأصالة ويحقق غايته عن طريق التعبيرات اللغوية، مادته الأساسية هي اللغة، وهو سجل لمأثر الأمم وذلك بما يُصوره من جوانب الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية والدينية، ينقسم الأدب الى قسمين:

الشعر والنثر:

الشعر: هو فن استعمال اللغة بطريقة إيقاعية منعمة أحياناً وله أنواع عدة منها:

- ١- الشعر الوجداني (الغنائي).
- ٢- الشعر المسرحي (التمثيلي).
- ٣- الشعر التعليمي.
- ٤- الشعر الملحي.

أما فنون النثر:

- ١- القصة والرواية.
- ٢- الخطابة.
- ٣- الوصايا.
- ٤- المقالة.
- ٥- المقامة.
- ٦- الحكم والأمثال.
- ٧- المسرحية.

المقالة: نوع أدبي حديث وهي قطعة نثرية تُكتب بطريقة عفوية خالية من التكلف وأهم

خصائصها:

- ١- التشويق.
- ٢- الابتعاد عن التكلف والتعقيد.

القصة: هي فن من الفنون النثرية وهي عبارة عن حكاية يسرد فيها الكاتب مجموعة من الأحداث والوقائع بما تتطوي عليه من خلال توظيف لعنصر الحوار الذي يُمثل الجدال الدائر بين الشخصيات. وتعدّ القصة أبرز الأنواع الأدبية التي تعبر عن مضامين الحياة. وهي نوع يتوسط الأقصوصة والرواية، ويُعالج فيها الكاتب مواقف وأحداثاً أقلّ شمولية من الرواية وأكبر من القصة القصيرة.

ويندرج تحت مفهوم القصة أو الفن القصصي تقسيمات عديدة كالآتي:

- ١- الرواية: وهي أكبر الأنواع القصصية من حيث:
 - أ- الحجم؛ أي: عدد الصفحات.
 - ب- الأحداث تكون أكثر من القصة.
 - ت- الشخصيات متعددة.
 - ث- البيئة (الزمان والمكان) أوسع وأشمل.
- ٢- القصة القصيرة: هي نوع من القصة غالباً ما تحققّ الوحدات الثلاث (الحدث- الشخصية- الزمان والمكان) فهي تُعالج حدثاً واحداً في وقت واحد وتتناول القصة القصيرة شخصية منفردة أو حدثاً منفرداً أو عاطفة أو مجموعة العواطف التي أثارها موقفاً معيناً.

المحاضرة التاسعة: محمود سامي البارودي

شاعر مصري ولد عام ١٨٣٨م، وكان من أسرة موسرة، لها صلة بأمر الحكم نشأ طموحاً مما جعله يتبوأ مناصب مهمة بعد أن التحق بالسلك العسكري، كان قد ثقف نفسه بالاطلاع على التراث العربي، ولا سيما الأدبي، قرأ دواوين الشعراء الكبار وحفظ شعرهم، وهو في مقتبل العمر، وقد أعجب به الشعراء كأبي تمام والبحتري وابن المعتز والمتنبي والشريف الرضي، ألف كتاباً فيه مختارات من الشعر العربي منذ الجاهلية حتى العصر العباسي، وله ديوان مطبوع عنوانه (ديوان البارودي) توفي سنة ١٩٠٤م.

أبي الدهر

أبى الدهر إلا أن يسود وضيعة	ويملك أعناق المطالب وغده
فختم نسري في دياجير محنه	يضيق بها عن صاحبه السيف غمه
إذا المرء لم يدفع يد الجور ان سطت	عليه فلا يأسف إذا ضاع مجده
من ذل خوف الموت كانت حياته	أضر عليه من حمام يؤوده
واقتل داء رؤية العين ظالماً	يسيئ وتلقى في المحافل حمده
علام يعيش المرء في الدهر خاملاً	أيفرح في الدنيا بيوم يعده

معاني الكلمات

أبى: امتنع أو رفض.

يسود: يهيمن ويسيطر، يصبح سيّداً.

وضيع: لنّيم.

أعناق المطالب: تعبير مجازي أي تصريف الأمور.

الوغد: الدنيء ضعيف العقل.

دياجير: ظلمات وهو الظلمة الشديدة.

الجور: الظلم والطغيان.

سطت عليه: وثبت عليه قهرته.

المجد: العزة والرفعة.

داء: مرض.

المحافل: المجالس.

الخامل: الساقط الذي لا نباهة له.

التحليل النقدي:

هذه القصيدة ينقد فيها الوضع السياسي ويمجد وطنه ويحث على دفع الظلم ويفخر بنفسه لترفعه عن المنافع الشخصية، بعد أن أخفقت ثورة عرابي التي أيدها. فسجن ثم نفي الى خارج وطنه عانى ما عانى في منفاه من غربة الأهل والوطن وفقده زوجته وأبنائه وهو بعيد عنهم، ولكن ظلّ حب الوطن والحنين اليه الهاجس الأهم لديه.

المحاضرة الثالثة عشر

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة: هي (أبو، أخو، حمو، فو، ذو). ترفع الأسماء الخمسة بالواو وتتصب بالالف وتجر بالياء.

- جاء أبوك من السوق

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

- رأيتُ أباك

أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

- مررتُ بأبيك

أبيك: أسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

أُمثلة أخوك

١- مثال المرفوع قال تعالى ﴿قَالَ لَهُمَّ أَخُوهُمْ﴾ ← فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء

الخمس (هم) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٢- مثال المنصوب/ قال تعالى ﴿وَنَحْفُطُ أَخَانَا﴾ ← مفعول به منصوب بالياء لأنه

من الأسماء الخمسة و(الناء) ضمير متصل في محل الجر مضاف اليه.

٣- مثال المجرور/ قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ← اسم مجرور وعلامة

جره الياء لأنه من الاسماء الخمسة و(الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

أُمثلة حموك

١- مثال المرفوع/ حضر حموك ← فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

و(الكاف) ضمير متصل مبني في محل الجر مضاف اليه.

٢- مثال المنصوب/ رأيتُ حماك ← مفعول به منصوب بالالف لأنه من الأسماء

الخمس. و(الكاف) ضمير متصل مبني في محل الجر بالإضافة.

٣- مثال المجرور/ سلمتُ على حميك ← اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من

الأسماء الخمسة وهو مضاف (الكاف) ضمير متصل مبني في محل الجر بالإضافة.

﴿ أمثلة فوك

- ١- المرفوع/ فوك رطبٌ بذكر الله.
- ٢- المنصوب/ ليبلغ فاه.
- ٣- المجرور/ في حديث البخاري (فملاً خفه ثم أمسكه بفيه).

﴿ أمثلة ذو:

- ١- المرفوع/ ولكن الله ذو فضل على العالمين.
- ٢- المنصوب/ وآت ذا القربى حقه.
- ٣- المجرور/ ويسألونك عن ذي القربى.

المحاضرة الثالثة - نحو

الحالات الاعرابية للأفعال

الأصل في الأفعال البناء

فالماضي كله مبني والأمر مبني والمضارع منه مبني ومنه معرب.

الفعل الماضي : مبني دائماً وله ثلاث حالات:

١- يبنى على الفتح:

أ- إذا لم يتصل به شيء نحو: كتب، فهم.. نحو قوله تعالى ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ .

ب- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة كتبت، فهمت، قال تعالى ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ .

ت- إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو كتبنا، فهمنا، فهما الطالبان الدرس.

٢- يبنى على السكون إذا اتصلت به.

أ- تاء الفاعل نحو (كتبت، كتبت، كتب، كتبتما، كتبتن، كتبتن).

ب- ناء الفاعلين نحو (كتبنا- فهمنا) نحو قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ

أَنْتَ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (١٠٥).

٣- يبنى على الضم

إذا اتصلت به واو الجماعة نحو كتبوا- درسوا، فهموا نحو كتبوا الطلاب الواجب.

الفعل الأمر : مبني دائماً وله أربع حالات:

١- يبنى على السكون في موضعين إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو (ادرس،

اكتب، افتح) أو اتصل به ضمير النصب نحو: (اكرمني، أكرمه، اكرمنا).

أو اتصلت به نون النسوة نحو (اكتبن- اشرحن- اسعين) نحو (اسعين الى عمل الخير).

٢- يبنى على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة نحو:

(اكتبن، افتحن، ادعون).

(اكتبن، افتحن، ادعون).

٣- يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ولم يتصل به شيء مثل (ادع، اسع، ارم)

ومنه قوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ وانه عن

المذكر.

٤- يبنى على حذف حرف النون إذا اتصل بآخره ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو قوله تعالى ﴿ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ٤٣ ﴾ ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ٤ ﴾ ﴿ أَفَنُتِّ لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي ٥ ﴾ .

الفعل المضارع: منه مبني ومنه معرب
أولاً: يبنى في حالتين:

١- يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو قوله تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ ﴾ ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ .

٢- يبنى على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة. مثال: نون التوكيد الثقيلة قوله تعالى: ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ ﴾ .

ومثال نون التوكيد الخفيفة قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ ﴾ ، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿ لَنَسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ٣٢ ﴾ .

ثانياً: اعرابه: يعرب المضارع في غير الحالتين السابقتين فيرفع وينصب ويجزم

- يرفع: إذا لم يسبقه لا ناصب ولا جازم نحو: يكتب زيد ← يكتب: فعل مضارع مرفوع.
- ينصب: إذا سبقه ناصب نحو (لن يكتب محمد) يكتب: فعل مضارع منصوب بـ (لن).
- يجزم: إذا سبقه جازم نحو (لم يخرج علي) يخرج: فعل مضارع مجزوم بـ (لم).

المحاضرة السادسة

المفعول به

المفعول به: اسم منصوب وقع عليه أثر فعل الفاعل.

قرأ قيس الرسالة.

كتب محمد الدرس.

حضر المعلم الاجتماع.

علامته: يأتي المفعول به منصوباً دائماً بالفتحة إذا كان مفرداً، نحو: أكرمتُ زيداً ←

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو جمع مؤنث سالم نحو: أكرمتُ المدرسات ← مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

يأتي منصوباً بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم ويأتي منصوباً بالالف إذا كان من الأسماء الخمسة نحو:

أكرمتُ الرجلين ← مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

أكرمتُ المدرسين ← مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

أكرمتُ أباك ← مفعول به منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة.

الضمير المنفصل الذي يقع في محل نصب مفعول به هو (إيا) نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (فأيا) : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

وقوله: ((أمر أن لا تعبدوا الا إياه)) ← ضمير منفصل مبني على السكون في محل

نصب مفعولاً به مقدماً والهاء للدلالة على الغائب.

أما الضمير المستتر فلا يقع مفعولاً به لأن كل ضمير مستتر في محل رفع فاعل.

المفعول المطلق

لو قرأنا الأمثلة التالية:

- قال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (١٦٤).
- قال تعالى: ﴿وَأَتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾.
- قال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (٤).
- قال تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ (٦١).
- قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ (١٠).
- قال الشاعر:

شربنا شربة الظمان حتى غدت شفتاي كالنبع الرطب

- قال الشاعر:

زرت الصديق زيارتين لعلني ألقاه في خير وأحسن حال

اقرأ الأمثلة وحاول أن تتلمس المعنى الذي أدت اليه الكلمات التي تحتها خط نجد أن حروف كلمة تكلماً تشبه حروف كلمة (كلم) وقد أكدت حصول الفعل (كلم) وأن الله سبحانه وتعالى كلم موسى فعلاً تكلماً مباشراً وليس بوساطة رسول أو رسالة فتكليماً أكدت حصول الفعل (كلم) ومثله الكلمتان (ترتيلًا وتبذيراً) في المثالين الثاني والثالث.

أما (هجراً جميلاً) بينت نوع الهجر بوصفه هجراً جميلاً فلو جاءت كلمة (هجراً) فقط لكانت لتأكيد حصول الفعل ولكن حين وصفنا (هجراً) بكلمة (جميلاً) اتضح نوع الهجر فـ (جميلاً) بينت نوع الفعل. كذلك نرى قول الشاعر شربنا شربة الظمان فكلمة (الظمان) بينت نوع الشربة إذا أضفنا شربة الظمان أما كلمة (زيارتين) فقد بينت عدد مرات الزيارة وكل كلمة تؤكد الفعل أو تبين نوعه يسمى (مفعولاً مطلقاً) إذا كانت حروفها من حروف فعلها تأمل المفعول المطلق تجده منصوباً فـ (تكلماً) و(ترتيلاً) و(هجراً) و(شربة) و(زيارتين) ← كل منها مفعول مطلق منصوب.

قاعدة المفعول المطلق: هو اسم منصوب يذكر بعد الفعل ويكون من لفظه ومشتقاً على حروفه.

أ- يجيء المفعول المطلق لتوكيد الفعل مثل: (فهمت الدرسَ فهماً).

ب- أو لبيان نوعه مثل: (صبرت صبراً جميلاً).

ج- أو لبيان عدده مثل (دقت الساعة دقتين).

أمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾ ← لتوكيد الفعل.
- ٢- سجدتُ لله سجدتين ← لبيان عدد مرات الفعل.
- ٣- آمن العراقيون بوحدة الشعب إيماناً راسخاً ← لبيان نوع الفعل.
- ٤- قرأتُ الدرس قراءةً ← لتوكيد الفعل.

مثال في الاعراب:

يتقدم العراق الى الامام تقدماً

يتقدمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

العراقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الى: حرف الجر.

الامام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تقدماً: مفعول مطلق منصوب لتوكيد الفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المحاضرة السادسة:

حين بدأ التدوين بنحو منتصف القرن الثاني الهجري قسم الباحثون الأدب العربي بحسب فنونه وأغراضه ومراتب شعرائه الى:

١. العصر الجاهلي (قبل الاسلام).

٢. العصر الإسلامي.

٣. العصر الأموي.

٤. العصر العباسي.

٥. العصر الأندلسي.

٦. العصور المتأخرة ثم العصر الحديث.

من أهم المصادر العربية القديمة التي دونت الشعر الجاهلي حتى وصل إلينا هي:

١. المعلفات.

٢. المفضليات.

٣. كتب الحماسة.

٤. الاصمعيات.

٥. كتاب الاختيارين.

٦. جمهرة أشعار العرب.

٧. دواوين الشعراء الجاهليين.

عصر صدر الإسلام ابتداءً ببعثة الرسول (ﷺ) وعهد الخلفاء الراشدين، فكان تأثير القرآن على

اللغة كالاتي:

١- هذب لغة العرب.

٢- وحد لهجاتها المتعددة في لهجة واحدة فصيحة (لغة قریش).

٣- اكسابها سلاسة وعذوبة.

٤- اشاع اللغة العربية في العالم كلاماً وكتابة بعد دخولهم الاسلام.

من أهم مصادر الأدب العربي (الشعر والنثر):

- ١- البيان والتبيين - الجاحظ.
- ٢- كليلة ودمنة- ابن المقفع.
- ٣- التوابع والزوابع- ابن شهيد.
- ٤- المقامات- بديع الزمان الهمذاني.
- ٥- طبقات الشعراء- ابن المعتز.
- ٦- رسالة الغفران- أبو العلاء المعري.
- ٧- الغريال- ميخائيل نعيمة.
- ٨- حديث الأربعاء- طه حسين.
- ٩- طبقات فحول الشعراء- محمد بن سلام الجمحي.
- ١٠- موسيقى الشعر- د. ابراهيم أنيس.

تعريف المعلقة:

هي قصائد طوال اختيرت من أحسن الشعر قبل الإسلام فهي الصورة الناضجة الكاملة بما فيها من قوة ومتانة وجمال أسلوب لذلك غطت شهرتها ما كان من شعر قبل الاسلام. وقد كان للمعلقة منزلة عظيمة قبل الاسلام لأنها شاهد على طباعهم وأخلاقهم وعاداتهم وطبيعة تفكيرهم.

أصحاب المعلقة:

- ١- امرؤ القيس.
- ٢- زهير بن ابي سلمى.
- ٣- طرفة بن العبد.
- ٤- لبيد بن ربيعة.
- ٥- عمرو بن كلثوم.
- ٦- عنترة بن شداد.
- ٧- الحارث بن حلزة اليشكري.